

اعظم العصور

نشرة في الجزء الماضي خلاصة ما يراه جمهور من مشاهير الكتاب في من يفتخرون ان يُحسب من اعظم رجال هذا العصر لمختصين ذلك من مجلة ستراوند الانكليزية وكان المتر اندرو كارنجي الفني الاميركي الكبير صاحب المبررات الكثيرة قد انتأ داراً في اميركا ليحفظ فيها تذكارات العطاء واختر عشرين من اعظم الرجال الذين يعتقد انهم نفخوا نوع الانسان بقولهم وحازوا الشهرة الفائقة بين مواطنيهم وغير مواطنيهم وذكروهم على هذا الترتيب

- (١) شكسبير الشاعر الانكليزي
- (٢) مورتن الطيب الاميركي مستعمل الاثير للتخدير في العمليات الجراحية
- (٣) جتر مكتشف التطعيم للوقاية من الجدري
- (٤) نيلسن مستنبط استعمال الهواء الحار في سبك الحديد
- (٥) لنكن رئيس الولايات المتحدة الاميركية الذي تحرر العبيد في عهده
- (٦) برنز الشاعر الاسكتلندي
- (٧) غوتنبرج مكتشف الطباعة
- (٨) اديسن صاحب المكشفات والمخترعات الكهربية الكثيرة
- (٩) سيمس مستنبط مقياس الماء
- (١٠) بسمير مستنبط طريقة عمل الفولاذ النسوبة اليه
- (١١) مورث مستنبط طريقة اخرى لعمل الفولاذ
- (١٢) كولبس مكتشف اميركا
- (١٣) وط محسن الآلة البخارية
- (١٤) بل مخترع التلفون
- (١٥) اركريط مخترع آلة غزل القطن
- (١٦) فرنكلين مكتشف الكهربية
- (١٧) مردك مستعمل غاز الفحم للاضاءة
- (١٨) هوغر بنس مخترع آلة الغزل
- (١٩) ستنسن مخترع مكك الحديد
- (٢٠) سبنسن مخترع الآلة البخارية الدوارة التي لا يثنى فيها

ولكارنجي معامل حديد كبيرة وهو من رجال الادب فينظر الى الرجال من حيث
مختراتهم الالية ومختراتهم الادبية على ما يظهر
وقد تاور هذا الموضوع المسترشد صاحب مجلة المجلات الانكليزية فطلب من المستر
فردريك هريسن ان يكتب كتاب الانكليز في هذا العصر ان يكتب له اسماء الذين يحسبهم
اعظم الرجال في كل العصور فكتب الاسماء التالية والحق كلاً منها بالوصف الذي حسب
انه سبب عظمته صاحب او الموضوع الذي امتاز به او كان اوضح له وهي

موسى انكليبي التمدن الالهي

هوميروس الشعر القديم

ارسطوطائيس الفلسفة القديمة

ارخميدس العلم القديم

يوليوس قيصر الامبراطورية الرومانية

مار بولس رسول الديانة المسيحية

شارلمان واضع نظام الممالك الاوروبية

داتني ابا الشعر الحديث

شوتنبرج مخترع الطباعة بالحروف

شكسبير اعظم شعراء المحدثين

كولومبس مكتشف اميركا

وليم الصامت مؤسس هولندا

ريشيه مؤسس فرنسا الحديثة

فردريك الكبير مؤسس مملكة بروسيا

ليونتن واضع علم الفلك الحديث وعلم الطبيعيات

فونكلين مكتشف القوة الكهربائية

وط مخترع الآلة البخارية

وشنطون مؤسس الولايات المتحدة

دارون واضع علم الطيبي الحديث

كوت واضع النطفة البقينية

فارسل المسترشد قائمة الاسماء التي ذكرها هريسن وقائمة الاسماء التي ذكرها كارنجي

الى مئة من نخبة رجال اوربا واقترح عليهم ان ينظروا في القاتمين ويحذفوا منها او يزيدوا عليها او يبدلوا فيها كما يترأى لهم

فاجابه كثيرون من الذين اقترح عليهم هذا الاقتراح اجوبة مختلفة فطلب لورد غراي ان يذكر بين العطاء اسم روبرت اون واضح نظام تعاون العمال . واسم مزبني الذي حذر العمال من كل زعيم يجرّتهم على المطالبة بحقوقهم ولا يشتمهم على القيام بواجباتهم.

وقال لورد رابلي انه لا يحسن الاغضاه عن اسم غالييليو وفرادي . وقال السير جون غورست ان ليس في التاريخ ما يكفي لهذه الموازنة . وقال رجل اسكتلندي ان كارنجي اختار الرجال الذين ساعدوه على جمع ثروتهم الطائلة فذكر اسماءهم واهمل رجال الذين كانوا لا يحسب للادبان شأناً في مصالح البشر

وكتب الدكتور الفرد ولس العالم الشهير قيم دارون في مذهب الشوه انه لا يبق من قائمة كارنجي الا اسماً واحداً وهو اسم شكسبير ثم وضع القائمة التالية حسب تاريخ اصحابها

هوميروس من القرن العاشر او الحادي عشر قبل المسيح

بودا من القرن الخامس قبل المسيح

بركليس

فديانس

سقراط

الاسكندر الرابع

ارخميدس الثالث

السيد المسيح

فردريك الكبير (١٨٥٩ - ١٩٠٠)

جيمائيل انجلو ١٤٧٥ - ١٥٦٤

شكسبير ١٥٦٤ - ١٦١٦

نيوتن ١٦٤٣ - ١٧٢٢

سويدنبرج ١٦٨٨ - ١٧٧٣

وشنطون ١٧٣٢ - ١٧٩٩

ولتر سكوت ١٨٣٢ - ١٧٧٠

روبرت اون ٢٧٧٠ - ١٨٥٨

١٧٩١ — ١٨٦٧	فراداي
١٨٠٩ — ١٨٨٢	دارون
١٨١٢ — ١٨٧	تشارلس دكنس
١٨٢٨ — ١٩١٠	تولستوي
وكتب البرنس فون بولو وزير الامبراطورية الالمانية السابق القائمة التالية وكتب معها ان ما يختاره لكل احد من الاسماء يكون بحسب اعتقاده واصلوب درسه وبحسب هذه قائمة	
مرفق الاقسي من القرن الخامس قبل المسيح	
٥٣٥ — ٤٥٦ قبل المسيح	استغولس
٢٤٧ — ١٨٣	حنينال
١٠٠ — ٤٤	يوليوس قيصر
القرن الاول المسيحي	
١٤٥٢ — ١٥١٩	ليوناردو ده فنسي
١٤٨٣ — ١٥٤٦	لوتيروس
١٥٦٤ — ١٦١٦	شكسبير
١٥٨٥ — ١٦٤٢	ريشليه
١٧١٢ — ١٧٨٦	فردريك الكبير
١٧٣٤ — ١٨٠٤	كنت
١٧٤٩ — ١٨٣٢	غيثي
١٧٥٨ — ١٨٠٥	نلسن
١٧٥٩ — ١٨٠٦	بيت
١٧٦٩ — ١٨٣١	نابليون
١٨٠٠ — ١٨٩١	ملكي
١٨٠٩ — ١٨٦٥	فكان
١٨٠٠ — ٨٦١	كافور
١٨١٣ — ١٨٨٣	وغفر
١٨٠٥ — ١٨٩٨	بسمارك

وستأتي على نعمة هذا البحث في الجزء التالي وعلى ما استخلصه استرمتد من اجوبة مجيبه